

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ،  
ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات  
أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا  
هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ  
وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ  
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً  
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ  
رَقِيبًا ﴾ . ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ  
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ :

﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ  
أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ

فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ (١)

﴿١﴾ : جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ  
 آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ  
 بَابٍ ۝ (١)

﴿٢﴾ : إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ  
 وَالصَّادِقَاتِ وَالخَاشِعِينَ وَالخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ  
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ  
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ  
 مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝ (٢)

﴿٣﴾ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ  
 وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ  
 يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ۝ (٣)

﴿٤﴾ : وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ  
 أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا

1 ( ) سورة الروم ، آية ( 21 ) .

2 ( ) سورة الرعد ، آية ( 23 ، 24 ) .

3 ( ) سورة الأحزاب ، آية ( 35 ) .

4 ( ) سورة الأحزاب ، آية ( 59 ) .

وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْتَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۝

(١)

فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَتَعَدَّلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْتَىٰ أَنْ لَا تَعُولُوا ۝ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِينًا مَرِيئًا ۝

وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا

1 ( ) سورة النور ، آية ( 31 - 33 ) .

2 ( ) سورة النساء ، آية ( 3 ، 4 ) .

قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيْبًا مَفْرُوضًا . (١)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا . وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِيَّنًا . وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْصَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَنَّ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا . وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا . حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْتَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلَائِلَ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا . وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ

3 ( ) سورة النساء ، آية ( 7 ) .

مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَاصَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَتَايِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ (١)

الزَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَالصَّالِحَاتِ قَانِتَاتٍ حَافِظَاتٍ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْرَبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ (٢)

1 ( ) سورة النساء ، الآيات ( 19 - 25 ) .

2 ( ) سورة النساء ، آية ( 34 ، 35 ) .

﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ فَلْيُؤْمِرُوا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ مِمَّا كَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ . (١)

﴿ أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَّاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مِمَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ . (٢)

﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ . (٣)

﴿ وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ

1 ( ) سورة النساء ، آية ( 32 ) .

2 ( ) سورة البقرة ، آية ( 187 ) .

3 ( ) سورة المائدة ، آية ( 38 ) .

مَنْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ . (١)

فَجَاءَتْهُ تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا .. (٢)

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَاتَمَهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ . وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ وَابْتِغَاءُ مَرْضَاتِ رَبِّهَا وَنُحُوتٌ لِمَا كَسَبَتْ فَوَجَدْنَاكِ مِنَ الصَّالِحِينَ . (٣)

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ . مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ . سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ . وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ . فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ . (٤)

1 ( ) سورة يوسف ، آية ( 23 ) .

2 ( ) سورة القصص ، آية ( 25 ) .

3 ( ) سورة التحريم ، الآيات ( 10 - 12 ) .

4 ( ) سورة المسد .

﴿ قُلْ لِّلرَّحْمٰنِ مِثْلًا صَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ۝ أَوْ مَن يُنَشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ۝ . (١)

﴿ وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ ۝ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ۝ . (٢)

﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَا مَئْمَنَةٌ مِّنْهُنَّ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا أَعْبَابُكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَاللَّهُ يُدْعُو إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يُدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبَيِّنُ عَآيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ . (٣)

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ۝ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلا فُوهُ وَبَشِّرِ

1 ( ) الزخرف ، آية ( 17 ، 18 ) .

2 ( ) سورة التكويد ، آية ( 8 ، 9 ) .

3 ( ) سورة البقرة ، آية ( 221 ) .



المؤمنين . (١)

لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ  
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا  
الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ  
ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ  
إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي  
ذَلِكَ إِنْ أَرادُوا إِصْلاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ  
وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . (١)

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ  
فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ  
ضِرارًا لِيَتَعَنَّدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ  
اللَّهِ هُزُوءًا وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ  
الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ  
أَنْ يَنْكِحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاصُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ  
مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمُ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ

1 ( ) سورة البقرة ، آية ( 222 ، 223 ) .

2 ( ) سورة البقرة ، الآيات ( 226 - 228 ) .

حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّصَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تَصَارَ وَالِدَةٌ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ  
 وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ . (١)

فصل في النفقة : وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . (٢)

فصل في المطلقات : وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ . (٣)

فصل في الطلاق : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ

1 ( ) سورة البقرة ، الآيات ( 231 - 234 ) .

2 ( ) سورة البقرة ، آية ( 237 ) .

3 ( ) سورة البقرة ، آية ( 241 ) .

لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ  
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِعَاقِبَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ  
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ  
بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا . (١)

الْحَمَلُ وَاللَّائِي يَيْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ  
إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ  
الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ .. (٢) .

الْحَمَلُ وَاللَّائِي يَيْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ  
وَلَا تُصَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلٍ قَانِطُوا  
عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
وَأْتَمِرُوا بِنِسَائِكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُم فَاسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى  
لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا  
ءَاتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا سَيِّجَعُلُ اللَّهُ بَعْدَ  
عُسْرٍ يُسْرًا . (٣)

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ

- 1 ( ) سورة الطلاق ، آية ( 1 ) .
- 2 ( ) سورة الطلاق ، آية ( 4 ) .
- 3 ( ) سورة الطلاق ، آية ( 6 ، 7 ) .



دَلِّكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (١) : (( )) . (١)

... : ... (١) .

وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (١) : ... (١) .

... : ... (١) .

... : ... (١) .

- 1 ( ) سورة النور ، آية ( 3 ) .
- 2 ( ) أخرجه أصحاب السنن .
- 3 ( ) رواه الخمسة إلا أبا داود .
- 4 ( ) سورة الحشر ، آية ( 9 ) .
- 5 ( ) أخرجه الترمذي وصححه .
- 6 ( ) أخرجه الشيخان .



(١). (( ... ))  
... : ...  
... )) : ... (٢)  
... (٣)  
... : ...  
(٤) . (( ... ))  
... : ... : ...  
... )) : ...  
(٥) . (( ... ))  
... : ... : ...  
... )) : ...  
(٦) . (( ... ))  
... : ... !

- 1 ( ) أخرجه الخمسة إلا النسائي .
- 2 ( ) أخرجه البخاري وغيره .
- 3 ( ) أخرجه الترمذي .
- 4 ( ) أخرجه أبو داود .
- 5 ( ) رواه الشيخان .
- 6 ( ) أخرجه الترمذي .







(١) . (( ... ))  
 ... : ...  
 ! ...  
 ... )) : ...  
 (( ... )) : ...  
 : ... ! ...  
 (١) . (( ... ))

... )) : ... : ...  
 ... (( ... )) : ...  
 ... )) : ...  
 ... )) : ...  
 (١) . (( ... ))

... )) : ... : ...  
 (١) . (( ... ))

... )) : ... : ...  
 (١) . (( ... ))  
 ... )) : ... : ...  
 ... : ...

- ١ ( ) أخرجه أبو داود .
- ٢ ( ) أخرجه الشيخان .
- ٣ ( ) أخرجه أصحاب السنن .
- ٤ ( ) أخرجه الترمذي . وفرسن الشاة : ظللها .
- ٥ ( ) أخرجه أبو داود والترمذي .

... (1) .

... (2) .

... (3) .

... (4) .

... .

... ) : ...

1 ( ) أخرجه مسلم .
2 ( ) رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .
3 ( ) متفق عليه .
4 ( ) رواه مسلم .



# دليل المرأة المسلمة

## تقديم

إنَّ المرأةَ المسلمةَ لها دورٌ هامٌ في المجتمع الإسلامي، وقد أُعِدَّ هذا الدليلُ لتكونَ مرجعًا للمسلمة في معرفة أحكامها الشرعية، وتطبيقها في حياتها اليومية. إنَّ الهدفَ من هذا الدليل هو توفير المعلومات الصحيحة، والرد على أسئلة المرأة المسلمة، وتذكيرها بأحكامها الشرعية، وتوجيهها إلى ما هو خيرٌ لها في دينها ودنياها. إنَّنا نرجو أن يكونَ هذا الدليلُ مرجعًا مفيدًا للمرأة المسلمة، وأنَّه يساهم في تحسين حياتها، وتعميق معرفتها بأحكامها الشرعية.

**أولاً: تعريف المرأة المسلمة** : المرأة المسلمة هي التي اعتنقت الإسلام، وأسلمت على يد النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأقرت بحججه وأحكامه، وتبنت دينه وأخلاقه. إنَّ المرأة المسلمة هي التي تتقرب إلى الله تعالى، وتلتزم بأحكامه، وتؤدي فرائضه، وتحتسب له الحسنات، وتبتعد عن السيئات.

**ثانياً: أهمية المرأة المسلمة** : المرأة المسلمة هي عماد المجتمع الإسلامي، وهي التي تنقل القيم والأخلاق من جيل إلى جيل، وهي التي تربي الأجيال القادمة، وتكونَ قدوةً لهم. إنَّ المرأة المسلمة هي التي تساهم في بناء المجتمع، وتقدم له الخدمات، وتؤدي دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

**ثالثاً: حقوق المرأة المسلمة** : للمرأة المسلمة حقوقٌ كثيرةٌ، منها: الحق في التعليم، والحق في العمل، والحق في اختيار الزوج، والحق في الطلاق، والحق في الميراث، والحق في الاعتناء بنفسها، والحق في الاعتناء بدينها، والحق في الاعتناء بولدها، والحق في الاعتناء بوالديها.

**رابعاً: واجبات المرأة المسلمة** : للمرأة المسلمة واجباتٌ كثيرةٌ، منها: المحافظة على دينها، والحفاظ على عفتها، والقيام بالفرائض، والاحتساب في العبادات، والالتزام بأحكامها الشرعية، والقيام بدورها في المجتمع، والاعتناء بدينها، والاعتناء بولدها، والاعتناء بوالديها.

**خامساً: نصائح للمرأة المسلمة** : نصائحنا للمرأة المسلمة هي: أن تكونَ حكيمةً، وأن تكونَ متواضعةً، وأن تكونَ شجيرةً، وأن تكونَ صابرةً، وأن تكونَ متواظفةً، وأن تكونَ متواضعةً، وأن تكونَ متواظفةً، وأن تكونَ متواظفةً، وأن تكونَ متواظفةً.









---

المبحث الأول : أحكام الحيض ، وفيه ثلاث مسائل

:

المسألة الأولى : الأصل فيه ، وتعريفه .

المسألة الثانية : تحديد زمنه ، وبيان مدته .

المسألة الثالثة : الأحكام التي تتعلق بالحائض .

المبحث الثاني : أحكام الاستحاضة .

المبحث الثالث : أحكام النفاس .

المبحث الرابع : أحكام الجنابة ، وفيه مسائل ثلاث

رئيسة :

المسألة الأولى : آداب الجماع .

المسألة الثانية : صفة الغسل الكامل .

المسألة الثالثة : أحكام تتعلق بالغسل .

الفصل الثاني : أحكام المعاشرة ، وفيه

ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أحكام النكاح ، وفيه سبع مسائل :

المسألة الأولى : تعريفه ، والأصل فيه ، وبيان

فضله .

- المسألة الثانية : الخطبة ، وآدابها .
- المسألة الثالثة : أركان النكاح ، وشروطه .
- المسألة الرابعة : عقد النكاح .
- المسألة الخامسة : العيوب فيه .
- المسألة السادسة : أحكام الصداق .
- المسألة السابعة : الشروط فيه .
- المبحث الثاني : أحكام المفارقة ، وفيه ستة مطالب :
- المطلب الأول : الطلاق ، وفيه ست مسائل .
- المسألة الأولى : تعريفه ، والأصل فيه ، وبيان حكمه .
- المسألة الثانية : الحكمة فيه .
- المسألة الثالثة : أنواع الطلاق ، وأقسام المطلقات .
- المسألة الرابعة : الألفاظ التي يقع بها ، وحكم تعليقه .
- المسألة الخامسة : الحلف بالطلاق .

المسألة السادسة : حكم التوكيل فيه .

المطلب الثاني : الرجعة .

المطلب الثالث : الإيلاء .

المطلب الرابع : الظهار .

المطلب الخامس : الخلع .

المطلب السادس : اللعان .

المبحث الثالث : العدة والإحداد ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : العدة .

المطلب الثاني : الإحداد .

المبحث الرابع : الرضاع .

المبحث الخامس : الكفالة .

**الفصل الثالث : زينة المرأة المسلمة ،**

**وفيه :**

مقدمة : يبين فيها معنى الزينة ، وقيمة الحياء في

حياة الإنسان .

المبحث الأول : زينة المرأة في اللباس ، وفيه

ثلاث مسائل :

---

المسألة الأولى : لباس النساء في العهد النبوي .  
المسألة الثانية : الضوابط الشرعية للباس المرأة  
المسلمة .

المسألة الثالثة : حذاء المرأة المسلمة .

المبحث الثاني : زينة المرأة في التحلي :  
أ - ما يباح منها .

ب - ما يحرم منها .

المبحث الثالث : الطيب ، وفيه أربعة مسائل :

المسألة الأولى : حكمه ، وبيان الأصل فيه .

المسألة الثانية : صفة المسنون فيه للرجال  
والنساء .

المسألة الثالثة : حكم خروج المرأة متطيبة .

المسألة الرابعة : حكم استعمال العطور  
المخلوطة بالكحول .

المبحث الرابع : وسائل التجميل ، وفيها ثلاث  
مسائل :

المسألة الأولى : حث الشارع المرأة على التزين

بالمباح .

المسألة الثانية : حكم استعمال وسائل التجميل  
الحديثة ، وهل لذلك  
أضرار ؟

المسألة الثالثة : حكم جراحة التجميل .  
المبحث الخامس : الزينة المحرمة ، وفيه خمس  
مسائل .

المسألة الأولى : التبرج .  
المسألة الثانية : وصل الشعر بغيره .  
المسألة الثالثة : الوشم .  
المسألة الرابعة : النمص .  
المسألة الخامسة : التفليج ، والوشر .  
المبحث السادس : الزينة المتعلقة بشعر المرأة ،  
وفيه ست مسائل :

المسألة الأولى : أهمية تربية الشعر للمرأة .  
المسألة الثانية : حكم ترجيله ، ودهنه ، والتوقيت  
في ذلك .

المسألة الثالثة : حكم فرق الشعر ، وجعله ذوائب

المسألة الرابعة : حكم تقصيره وقصه ، وبتف

الشيب .

المسألة الخامسة : حكم خضابه ، والصبغات

المحدثة .

المسألة السادسة : حكم الذهب لمزينة الشعر

المعروفة بـ ( الكوافيرة ) .

---

وبعد فأحسب أن هذا الكتيب جمع ما تفرق من أحكام في شأن المرأة ، ولعله يسد حاجة عصرية قائمة في حقها ، وأسأل الله تعالى أن ينفع به ، وأن يجعله عملاً خالصاً لوجهه يوم نلقاه .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،  
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وآله  
وصحبه وسلم .

كتبه الفقير إلى الله تعالى

علي بن سعيد بن علي الحجاج

الغامدي

في صبيحة يوم الخميس الموافق 8 /

10 / 1418 هـ